

خلاصة الشعر



صباح الكسب / بغداد Sabah_alkassab@yahoo.com

بيضاء تسحب من قيام شعرها
فكانها فيه نهار ساطع

وكانه ليل عليها مظلم
هذان البيتان للشاعر بكر بن النطاح وهو شاعر من بني جنيفة، كان صلوكا من قطاع الطرق، يغير على القوافل بسهمفرد أو مع مجموعته فيصيب منهم ثم تآب عن ذلك واستقام في سيرته، ولم يكن ينتسب إلى المصاليك إلا من كان شجاعا فارسا بطلا، شعره جميل متماسك يعرف كيف يتصرف به، كثير الغفر بنفسه.

كان من صفات الجمال عند العرب سواد الشعر وكثافته وطوله، كان هذا قبل الفتح، لكن مقادير الجمال تغيرت بعد أن اطلع العرب على معالم الجمال عند الأمم الأخرى من البياض والصفرة والشعر الأشقر والعيون الزرق.

واستمر بعض الشعراء على التقليد، وربما الإعجاب حقا بهذا النوع من الشعر. فكان لهذا الشاعر حسن المزاج وقمة الجمال إذ جمع بين بياض الوجه وسواد الشعر.

لقد استطاع هذا الشاعر أن يلقظ لنا صورة عبر كلماته لهذه المرأة ربما تعجز عدسات التصوير الحالية عن إثباتها.

فهي بيضاء وهذا معروف، لكن الشيء الجميل إنه لم يصرح بطول شعرها بل قال تسحب من قيام للدلالة على طول شعرها، فهي تسحب عند قيامها، ثم عند جلوسها تغيب فيه لكثرتة وسواد لونه، أي إنه لكثرتة وسواد لونه يغطيها.

ثم يأتي البيت الثاني للتشبيه فهي في بياضها تشبه النهار المشرق الساطع والشعر حين يغطيها كأنه ليل مظلم قد جللها. إن العذسة تستطيع أن تثبت على لقطة واحدة، والشاعر قد جعلها صورة متحركة ناطقة، فهو شريط مصور.

وهناك شاعر آخر استعار هذه الصورة بطريقته الخاصة فقال:

تشرت علي ذواتيا من شعرها
حذر الواشي والعدو المحقق

فكانني وكانها وكانه
صبعان باتا تحت ليل مطيق

أراد الشاعر عند لقائه بصاحبته أن يختفي عن عيون الحساد فلم يجد شيئا يخفيه سوى شعرها، فكانت غابا تحت خيبة شعرها الكثيف الأسود نهاران غطاهما الليل المعتم.

وقد استعار أحمد شوقي هذا المعنى ضمن قصيدة غناها "عبد الوهاب" ثم "فيروز" فقال:

دختا في يليلين فرعك والدرج
وشمس من خمر وخذ حبيب

ولم تكن كالمصباح المنور فك
وكثيرا ما يرد في الشعر العربي تشبيه الشعر بالليل المظلم للدلالة على السواد.

ز هناك شاعر قديم اسمه "إبن المنذر" اعتمد عليه "أحمد شوقي" في هذه الصورة، يقول ابن المنذر:

فأسيت في يليلين بالشعر والدرج
وشمس من خمر وخذ حبيب

القصص والروائي هيثم بهنام بردى يفوز بجائزة مسابقة دار الشؤون الثقافية للقصيرة



العراقيين، معتبرا أن مبادرة دار الشؤون الثقافية خطوة نحو الاتجاه الصحيح لتقافة تدعم الكتاب الشباب. وقال فاروق الدليمي مدير عام دار الشؤون الثقافية في كلمة الإحتفالية "إن هذا الوطن قد مر بظروف حرمت فيها لعمرة العيش لكنه لم يحرم الثقافة، وعلى

من تموز الجاري في احتفالية أقامتها دار على شرف الفائزين في مسابقتي القصصة القصيرة والشعر والتي تم فيها توزيع الجوائز على الفائزين وكالتالي: القصصة القصيرة الجائزة الأولى هيثم بردى، الجائزة الثانية إبراهيم السبتي، الجائزة الثالثة

بغداد بهنام فاز القاص والروائي هيثم بهنام بردى بالجائزة الأولى لمسابقة دار الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة لعام 2006 للقصصة القصيرة عن قصته الموسومة "النبيض الأبدى". وقد أعلنت الدار النتائج يوم الأربعاء الموافق الثاني عشر

بابا الفاتيكان يؤلف كتابا عن السيد المسيح

الكتاب الذي بدأ البابا في كتابته قبل توليه البابوية في نيسان عام 2005 يأتي في الوقت الذي يحاول فيه أن يعمل على استعادة روح الإيمان بين الكاثوليك في مواجهة موجة من الطعنات ومناقسة من الأديان الأخرى.

وأعلنت مصادر في الفاتيكان أن البابا بنديكت يقوم بتأليف كتابا عن السيد المسيح سيصبح ثاني أكبر عمل لاهوتي خلال فترة بابويته. ومن المتوقع أن ينتهي البابا من الكتاب على شخص السيد المسيح والجنس البشري وعلاقة المسيحية بالأديان الأخرى.

لقاء مع الشاعر حمدان طاهر المالكي



أجرى اللقاء: صلاح العراقي
لأن الزمان جانن استدارت عليك المحن.. بجرح غائر أشواك أعياء أخرى.. وحفظ عاثر، يقضي نحو المجهول بك... يا شاعر حمدان المالكي

تأثرت بالشاعر الكبير الأب الروحي للقصيدة الحديثة والذي يعتبر مدرسة كبيرة وهو الشاعر "بدر شاكر السياب". ولا يفوتني أن أخلص بالذكر "المتنبى" وأبو الغلاء المعري والذي اعتبر إن شعرهم يجد صدى واسعا لدى القراء.

بهذه الكلمات البسيطة الشفافة ذات إيقاع حزين، وبساطة الوضوح يولج الأحرف وينسج الحدث ليوجد على صفحات الواقع المرير الذي يعيشه شاعرنا وكان معه هذه اللقاء.

ثانيا أود ببل أشد على يد من يعني بمسألة "المسابقات" الأدبية وفي كافة المجالات كي تفرز الثمن من السمين وهذه مجرد حالة تشجيعية للأدباء الشباب والمحترفين.

إن أمكن أن توجز لنا باختصار بدايتك في كتابة الشعر؟

هل هناك في المستقبل القريب مشاريع سترى النور ومتى؟

البدائية كانت منذ نعومة أظفاري وبالتحديد في مرحلة المتوسطة أصقلت موهبتي في كتابة الشعر بالقراءة والمطالعة وأخذ رأي الآخرين من خلال صياغة الشعر وحدائيته وقواعده وما شاكل من بحور الشعر، فوظيت على مطالعة كتيبات صغيرة لفظاحل الشعر العربي فأصبحت لي حب الشعر والالهام الحسي لتفجير الطاقة المكتونة لدي.

أخيرا وليس آخرا؟

ظهرت في ساحلة الأدب مجموعة من الشعراء الرواد من الأعدمة الثيرة في طريق الحياة الأدبية للأجيال فحتميا أثرت فيك فب من نورهم الذي أضاء طريقك الشعري فبمن يا ترى تأثرت؟



الكتاب الذي بدأ البابا في كتابته قبل توليه البابوية في نيسان عام 2005 يأتي في الوقت الذي يحاول فيه أن يعمل على استعادة روح الإيمان بين الكاثوليك في مواجهة موجة من الطعنات ومناقسة من الأديان الأخرى.

الأمم المتحدة تضيف 18 موقعا إلى قائمة التراث العالمي



وأضافت اللجنة اثنتين من القلاع في سوريا بناها قادة عسكريون من العصور الوسطى بينهما قلعة الحصن، واعتبرت من بين أفضل التماذج المحفوظة للقلاع الصليبية.

وقالت مسؤولة باليونسكو إن هناك حاجة إلى جمع معلومات إضافية قبل اتخاذ قرار حول افرست، ولا يزال من الممكن وضعها على القائمة في تاريخ لاحق.

وأشاد مسؤولو اليونسكو في بيان بنظام الافلاج القديم للري في سلطنة عمان الذي لا يزال يستخدمه السكان حتي اليوم بوصفه "شكلا لاستخدام الأرض تم الحفاظ عليه في حالة جيدة بشكل استثنائي".

يا لنقاوتي ويا لانكساراتكم

شعر/ عبدالله نوري
الى اللصوص الذين سرقوا البلاد والعباد.. سرقوا عيون الصغار.. الى أشباه النزاهة ونواياهم قنابل ورمصاصات.. الذين يختبئون عن عيون المدينة وأرصفاتها.. وفي المساء يخلعون أقتعتهم ويفرشون جثثهم على الموائد والطاولات ويبدوون بالنزيف..

قريبا من الأسواق بعيدا عن الجثث لا احد يشترى الكلام لا احد يحمي العراة وهذا الخوار المذاب في الرماد أسئلة بطول الباذنجان والخبيثة تترك بقاياها على الأرصفة وعلى الجدران تنتشر ز عيقها في الثلج وأنا اقف أمام الدخان الذي ذراع... واتخر لهيبه والشائتون يخبنون روسهم في الوحل فالعيب فلقه لا تكف عن النباح والحقيقة سهام ماردة

وماذا يجلبون اللعة لهذه السعادات ويعضون الناس من عيونهم فالانتهازيون بحاجة الى اكتاف الآخرين والآخرون بحاجة الى ظلمات وصراصير يسرقون الوطن وينهبون يسرقون عسل الصغار من صباحاتهم

ويتهنمون أمام المرأة كالحشرات قريبا من السماء بعيدا عن نيرون وآخرون في التبعجات لا احد ينيش الفرح لا احد ينظر الجراح منذ ثلاثين واربعين وخمسين ومئات السنوات والذناب تهش بلحمك يا عراق احرقنا الكائليل بعنا المواسم

علقتا البطولات على اكتاف الضليل هاجرت كل سعفات النخيل دخلنا في مدن الطغيان والصقيع وكلهم ماتوا يا بلدي الجريح

والإفاعي لا ترحم والسماسة لا تستحي هل سنعيد مأساتنا في التكرار وكلامنا كله غبار ومجالسنا بلا سياج بلا دار في كل مدن العلم الجهل تحت الصفر أما في قريتنا فالتخلف يصل حد المأساة قريبا من الأسواق بعيدا عن الجثث.

المحاكمة قصة قصيرة

بنيامين حداد
لزمان طويل ظل ملازماً لحقيبتيه، بل رافداً جريحا داخل جقيبتيه... متى حدث هذا، متى حملت حقيبتيه؟ متى حملته حقيبتيه...؟ لم يعد يهمه الأمر، بل بالآخرى لم يعد يتذكر شيئا من ذلك، مجرد طرحة احشاء الحقيبتيه كلها، حتى غذا كله جرحا في داخل حقيبتيه.. بل الجرح الحقيبتيه. وفي ليلة ليلي، شديدة السواد طويلة، ألقى به على مفرق طرق، أعاد جند هو لاكو اجتياز، فمزقته حوافر خيولهم الثقيلة، وأقبلت ريح همجية، فحملته ورمته عى عتبة حسانة سيدوري عند حافات الشيطان المطلة على بحار الظلمات والموت. قالت الريح الهمجية:

من هنا ركب جندك (الذي رأى كل شيء) البحر بحثا عن عشية الحياة والخلود. من داخل حانتهما سمعت ساقية الحانة سيدوري ماقالته الريح، فثارت في نفسها شجون ذكريات بعيدة.. فأظلت برأسها من فرحة بين فلقتي باب نصف موارب، وسألته:

من تكون يا هذا؟ أحمقا أنت حفيد ذلك (الذي رأى كل شيء)؟

تدفعينه الى درب اللاعودة، لما تدفعينه لركوب ماء، انت تعلمين ان من يمسهاموت؟ ثم التفت اليه وراحت تخاطبه:

حذار اغيها البناس الميسكين من درب اللاعودة والموت هذا، درب ذاك الذي سلكه فيك، فخذلته ولم يحظ بعشية الخلود.. فالخلود الذي حققه كان حين عاد الى بيته اوروك، واوروك هي التي خلدهت... واطبقت ساقسيه الحانة فلقتي بابها وتوارت خلفه تاركة اياه ملقى على اعقاب حانتهما.

من تكون يا هذا؟ أحمقا أنت حفيد ذلك (الذي رأى كل شيء)؟

وما اسمك يا هذا؟..

لم بحر جوابا فخاطب السلطان حلقة كتل اللحم الدائرة حوله قائلا:

وماذا بقي لك ايها البناس الميسكين...؟

وماذا بقي لك ايها البناس الميسكين...؟

وهنا انطلق صوت من بين حلقة الزقاني المنفوخة تلك، كما لو كان صادرا من آلة مبرمجة:

والنبيسة ذاتها انطلق من الحلقة صوت اخر متمسلا:

والنبيسة ذاتها انطلق من الحلقة صوت اخر متمسلا:

وهنا انطلق صوت من بين حلقة الزقاني المنفوخة تلك، كما لو كان صادرا من آلة مبرمجة:

والنبيسة ذاتها انطلق من الحلقة صوت اخر متمسلا:

والنبيسة ذاتها انطلق من الحلقة صوت اخر متمسلا:

والنبيسة ذاتها انطلق من الحلقة صوت اخر متمسلا: